

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفُتِّقَ : هـ بالطَّائِفِ نقله الصاغانيُّ أو هو مَخْلُوفٌ بِمَكَّةَ . وقيل : بتهامةَ بَيْنَ  
المدينة وتَبَالَةَ سَلَاكِهِ قُطْبَةُ بنِ عامرٍ هـ لَمَّا وَجَّهَهُ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه  
وسلم إلى تَبَالَةَ ليُغِيرَ على خَثْعَمَ سنةَ تِسْعٍ . ومن المَجَازِ : الفَتِّيقُ كَأَمِيرٍ  
من الجِمالِ : ما يَذْفُتُّقُ سِمَنًا نقله الجوهريُّ عن الأصمعيِّ . وناقَ فَتِيفَةً : سَمِينَةً  
 . ورجُلٌ فَتِيقٌ اللِّسانُ أي : فَصِيحُهُ حَدِيدُهُ نقله الجوهريُّ . وقال غيره : هو  
الحُذَاقِيُّ الفَصِيحُ . وقال الليث : نَصَلُ فتِيقِ الشَّفْرِ تَيِّنٌ إذا جُعِلَتْ له شُعْبَتَانِ  
فكَأَنَّ إحداهما فُتِّقَتْ من الأخرى وأنشد : .  
" فَتِيقَ الغِرَارِ يَنْ حَشْرًا سَنِينًا وقال الأصمعيُّ : الصُّبْحُ الفَتِّيقُ هو المُشْرِقُ  
نقله الجوهريُّ وهو مجاز . قال : والفَيْتَقُ كَصَيْقَلٍ : الذَّجَارُ وهو فَيْعَلٌ من  
الفَتَقِ ومنه قول الأعشى : .  
ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا ... كما سَلَكَ السَّكَّيَّ في البابِ فَيُتَقُّ  
والسَّكَّيَّ : المِسْمَارُ كما في الصَّحاح . وقال أبو زيد : الفَيْتَقُ في البَيْتِ  
الحَدَّادِ . قال : والمَلَكُ يُقالُ له : فَيُتَقُّ أيضًا وأنشد : .  
رَأَيْتُ المَنَايا لا يُغَادِرْنَ ذَا غَدًى ... لِمَالٍ ولا يَنْجُو من المَوْتِ فَيُتَقُّ وقال  
غيره : الفَيْتَقُ في قول الأعشى البَوَّابِ . وذو فِتَاقٍ ككِتَابٍ : ع . قال الحارثُ بنُ  
حِلْزَةَ اليَشْكُورِيِّ : .  
فالمُحَيَّاةُ فالصَّفَاحُ فَأَعْلَى ... ذي فِتَاقٍ فعَازِبُ فالوَفَاءُ .  
فَرِياضُ القَطَا فأوْدِيَّةُ الشُّرِّ ... بِبُيِّ فَالشَّعْبَتَانِ فالأَبْلَاءُ والفِتَاقُ أيضًا  
: جَبَلٌ وَأَعْنَاقُهُ : شَمَارِيخُهُ وما اسْتَطَالَ مِنْهُ وبه يُروى قولُ الحارثِ : .  
فمُحَيَّاةُ فالصَّفَاحُ فَأَعْنَا ... قُ فِتَاقٍ فعَازِبُ فالوَفَاءُ وهي روايةُ الحسنِ بنِ  
كِسَّانٍ . ومن المَجَازِ : الفِتَاقُ : خَمِيرُ العَجِينِ قاله ابنُ سيده وهي الخَمِيرَةُ  
الصَّخْصَمَةُ الكَبِيرَةُ التي تُعْجَلُ إدراكَ العَجِينِ إذا جُعِلَتْ فيه . وفَتَقَ العَجِينَ :  
جَعَلَهُ فيه نقله الليث . والفِتَاقُ : أَصْلُ اللَّيْفِ الأَبْيَضُ الذي لم يَطْهَرْ بعدُ يُشَبِّهُ  
الوجهُ به لنقائِهِ وصَفَائِهِ وبه فُسِّرَ قولُ الشاعر : .  
وفَتَاةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٍ الجِسْمِ ... مِ لَعُوبٍ ووَجْهٌها كالفِتَاقِ وقال  
ابنُ الأعرابيِّ : الفِتَاقُ : عُرْجونُ الكِبَاسَةِ وقيل : الفِتَاقُ : قَرْنُ الشَّمْسِ  
وعِيْنُها حين يطبقُ عليه ثم يَبْدُو منها شيءٌ . وقيلَ في تَفْسِيرِ البَيْتِ السابقِ :

الفِتاقُ : انْفِتاقُ الغيَم عن الشَّمْس وانكشافُهُ عنها . والفِتاق : أخلاطٌ من أدوية  
مدقوقة مخلوطة تُفْتَق أي : تُخلط بدُهْن الزَّيْتِيق ونحوِه لكي تَفُوح رِيحُهُ .  
وقيلَ : الفِتاقُ هو أنْ يُفْتَق المِسْكُ بالعَنْدَبَر قال الشاعر : .

وكأنَّ الأريَّ المَشورَ مع الخَم ... رَ بِرِفْهِها يشوبُ ذاك فِتاقُ وقال غيرُهُ : .  
علَّلتَهُ الذِّكْيَ والمِسْكَ طَوْرًا ... ومن البانِ ما يكونُ فِتاقا وفِتاق : ماءٌ م  
أي : معروف هكذا في سائرِ النُّسخ وفيه نظَرُ فإنَّه كيف يكونُ معروفاً وهو مجهول  
يحتاج الى التَّبيين والإيضاح . والذي ذكره أئِمَّةُ الشَّانِ أنَّ عَوانَةَ وفِتاقاً  
ماءان بالعرَمة وإيَّاهُما عَنَى الأعشى بقوله : .

بَكُمَيتٍ عرَفاءَ مُجَمَّرَةٍ الخُفِّ ... غَذَّتْها عَوانَةُ وفِتاقُ وأفْتَقَ الرجلُ  
: سَمِنَتْ دَوابُّه ففتتَّتْ من الخِصْبِ عن أبي عمرو . وأفْتَقَ : اسْتاكَ بالعَراجين  
 . ونصُّ ابن الأعرابي : استاكَ بالفِتاق وهو العُرجون . وأفْتَقَ القومُ : انْفَتَقَ عنهم  
الغيَم وبه فُسِّر قولُهُم : خرَجْنا فما أفْتَقْنا حتى وردْنا اليَمامةَ أو هو من قولهم  
: أفْتَقْنا إذا لم تُمطَر بِلادُنا ومُطَر غيرها . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أفْتَقَ قرْنُ  
الشَّمْس : إذا أصابَ فَتَقاً في السَّحابِ فَبَدَا منه نقله الجوهريُّ قال ذو الرُّمَّة :  
 .

تُريك بياضَ لَدَيْتِها ووَجْهاً ... كقَرْنِ الشَّمْسِ أفْتَقَ ثمَّ زالا